

## 02 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

للله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه نستأنف درسنا في شرح السنة للبربهاري وقد وصلنا الى الفقرة رقم مئة وثلاثين مئة واثنتعش النسخة التي بين يدي نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى الله وصحبه اجمعين. قال امام اهل السنة ابو محمد الحسن بن علي البربهاري رحمه الله تعالى والمستور من المسلمين من لم تظهر له ريبة. نعم. اه المقصود اشارة الى قاعدة تتفرق - 00:00:29

عنها هذه المسألة. وهي ان الاصل في المسلمين السلامة. الاصل في المسلم السلامة وان يحسن فيه الظن الاصل فيه الاسلام ما دام يظهر شعائر الاسلام. ومن هنا فانه لا يجوز ان نفتتش - 00:00:49

عن غير الظاهر ما لم تكن هناك اسباب وبواعث او تظهر قرائن وهي التي سماها الشيخ هنا الريبة الريبة يظهر من الشخص بدعة او يظهر منه فسق او فجور ظاهر - 00:01:10

او ينسب عنه الثقات ما يخالف السنة من قول او امر او اعتقاد فانه اذا اظهر او تكلم بما يخالف الاصل فان هذا من موجبات استرابة في في حقه من هنا ينظر في امره ينظر من يرى ومن يعلم موطن الريبة. لكن لا يشهر ذلك بين المسلمين حتى يشرفوها - 00:01:28  
فانه اذا اشهر وجاهر فانه يخرج عن الستر سيكون من فضح نفسه فيعامل بحسب ما ظهر منه ان كانت بدعة فبدع وان كانت فجور فسق ظاهر ولم يرتدع كذلك يحكم بمثل الحال مثله - 00:01:59

اذا فالاصل في المسلم السلامة. في عقيدته وفي اعماله. الاصل فيه الاسلام ما دام مظهرا لشعائر الاسلام نفتتش عن ما وراء ذلك. لا يمتحن لا في قوله ولا في اعتقاده. ولا تتبع تتبع اعماله. وافعاله - 00:02:23

التابع من التجسس الذي نهى الله عنه. ما لم يكن لي ذلك موجب عند اهل العلم نعم. وكل علم ادعاه العباد من علم الباطن لم يوجد في الكتاب وفي السنة. فهو بدعة وضلاله - 00:02:45

ولا ينبغي لاحد ان يعمل له ولا يدعوه اليه هذا متعلق مصادر التلقي للدين ومنهج التلقي وهو يعني ان كل علم ان كل علم يدعوه اي انسان مما لم يرد في الكتاب والسنة - 00:03:05

في امور الدين فهو باطل فالعلم في امور الدين لا يمكن ان يستمد الا من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا في العموم لكن من ادعى ايضا ان عنده شيء عنده شيء من علم الباطن فهو بذلك اشد ابتداع - 00:03:28

وهذا ينطبق على الصوفية وينطبق على الباطنية وعلى ينطبق على سائر اهل الاهواء. فان اهل الاهواء كل منهم يدعى ان لديه علم استمد من غير الكتاب والسنة وقد يلبس على الناس ويذاع انه استمد بموجب اصل من اصول السنة او اصل من اصول من - 00:03:54

ايام من ايات كتاب الله او نحو ذلك. فهذا من تلبيس الشيطان. فان كل من ادعى بان لديه علم من غير ما ورد في الكتاب والسنة فهو مبطل. وهذا كما قلت يشمل دعاوى الصوفية - 00:04:17

ودعاوى الباطنية. دعاوى الصوفية الذين يدعون ان ممكن ان يكون يشتمل احدهم على العلم الا دني. كما يزعمون او ان بعض واشخاصهم وان بعض الالبياء الذين يسمونه الالبياء عندهم علم للدني اشتملوا عليه توارثوه او كسبوه - 00:04:33

عن طريق غير الطريق الشرعي او ما يدعونه ايضا من وسائل اخرى مثل ما يسمونه الكشف والذوق والفناء سواء عن طريق اليقظة

او عن طريق المنام او عن طريق الاصطدام او طريق ما يسمى احيانا - 00:04:53

يعني او ما يطلق عليه في العصر الحاضر الهمسترة فان كثيرا من اهل التصوف والذين استحوذ عليهم الشيطان تأتيهم حالات اشبه بالجنون يفقدون فيها شيء من الوعي فتختلط عليهم اه وساوس الشيطان وايحاءات الشيطان - 00:05:13

يهدون بما لا يعلمون. وتستغلهم شياطين الجن والانسان فيحونه اليهم زورا وكذبا. ويدعون ان ذلك من وهذا يحصل كثير عند الذين يسلكون مسلك اه تجويغ النفس والشدة في العبادة والانقطاع - 00:05:38

عن الاكل والشراب مدة طويلة حتى يكون عنده نوم من الخلط. في رؤوسهم والخلط في يعني اه قواهم واعصابهم فيحصل عندهم شيء من هذا هذه الدعاوى بحيث تستغلهم الشياطين او تختلط عقولهم تستغله الجن - 00:05:58

يجعلوا لذلك مصادر اصطلاحوا عليها. احيانا يسمون ذلك الكشف او الذوق او الفناء او الوجد او الاستلام. وكل هذه الحالات يزعمون انهم يتلقون فيها من العلم ما لم يرد بالكتاب والسنن. ثم هم يزعمون ان هذا مقر من رسول - 00:06:24

الله صلى الله عليه وسلم. وانه اقرهم على مثل هذه الترهات. حتى ان ممکن تبدو لهم شياطينهم بصور الصحابة او بصور ائمة الائمة الاسلام السابقين او المعاصرین مثلا لهم فيدعون انهم اتوه وقالوا لهم هذا حق وافعلوا كذا واعملوا كذا - 00:06:44

واعتقد كذا فيؤتون من ادعاء علم في الباطن اما الباطنية فمعلوم انهم يعتقدون ان للشريعة ظاهر وباطن. وان هذا الباطن هو ما يحلو لهم في اذواقهم واهوائهم. فيفسرون فيفسرون نصوص الشرع بما لم - 00:07:04

يرد في الكتاب والسنن بل بما لا تقتضيه اصول التفسير اصلا ولا حتى مقتضيات اللغة ومصطلحات الناس. ويدعي كثير منهم ان ذلك مما ما يأتیهم من مصادر يزعمون انها وحي او علم دني او نحو ذلك. كل ذلك من الباطل نعم. وايما امرأة - 00:07:24

وهي نفسها لرجل فانها لا تحل له. يعاقبان ان نال منها شيئا الا بولي وشهادی عدل وصدقه هل يظهر ان من الامور التي احيانا تظهر في البیانات الجاهلة المعرضة عن دین الله عز وجل وبين البیانات التي - 00:07:44

اشتالتها الفرق فرق الرافضة وفرق اه بعض الاتجاهات التي تمیل الى الارجاء او تمیل الى التساهل في الدين والاعراض عن دین الله عز وجل. والبیانات الجاهلة ايضا يكون فيها مثل هذه الحالات. يكون بينهم علاقات بين الرجل والمرأة. قد يدعون انها شرعية لكنها على غير مقتضى - 00:08:04

والسنن لا تكون بالعقد الشرعي. فمن هنا قد توجد حالات ان تهب المرأة نفسها للرجل فيستحلها بذلك انتم الى الان توجد هذه الظواهر كما نقرأ كثيرا في الجرائد ووسائل الاعلام في بعض البلاد الاسلامية - 00:08:34

والان اصبحت توجه عند بعض الشباب في بعض البلاد الاسلامية الان وقرأت عنها استقرأ هذه الحالات وجدها توجد باعداد كبيرة في بعض البلاد الاسلامية المجاورة ويستحلون بها الفروج بهذه الصور. تهب المرأة - 00:08:54

نفسها للرجل فيعقد العقد هو فيما بينه وبينها دون شاهد ودون ولی. ويجرؤن العقد بالتصالح ويرون هذا اجراء شرعي يتم به الزواج. هذه حالات تحدث كما قلت مع اعراض الناس عن دین الله عز وجل وقلة الفقه في الدين. ومع اتباع الاهواء ومع سيطرة - 00:09:19

البدع وهيمتها على عقول الناس. نعم. واذا رأيت الرجل يطعن على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه صاحب قول سوء وهو. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - 00:09:44

اذا ذكر اصحابي فامسکوا. فقد فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون منهم من الزلل بعد موته فلم يقل فيهم الا خيرا وقوله صلى الله عليه وسلم ذروا اصحابي لا تقولوا فيهم الا خيرا - 00:10:04

ولا تحدث بشيء من زلهم ولا حربهم. ولا ما غاب عنك علمه. ولا تسمعه من احد يحدث به فانه لا يسلم لك قلبك ان سمعت اي نعم هذه ايضا قاعدة من من القواعد التي تمیز بها السلف عن غيرهم تجاه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:24

فانه حتى الفرق التي تزعم انها تحترم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. فانها تخوض في الاحداث التي حدثت بينهم والاراء التي صارت لهم. وما شجر بينهم وهذا خطأ آلاسباب ذكرها السلف - 00:10:48

ان ما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم لم ينقل لنا كله والذى نقل الكثير منه بالخطأ ونقلها ايضا فسروها نيات الصحابة رضي الله

عنهم واتهموهم بما لم يكن منهم - 00:11:08

وما حدث منهم امر لم نشهده ولم نعلم على وجه اليقين وانتهى بخير بمعنى انه انتهى بحيث اتفقوا وميزوا الحق وميزوا الخطأ من الصواب فالمتصر منهم استغفر وتاب ومن لم يخطئ عفا عما حصل عن حصل له من زلل من قبل أخيه هذا حصل -

00:11:26

فإذا لا داعي لاثارة مثل هذه الموضوعات ثم انها تغري الصدور. اكثر الناس اذا سمع الاحاديث التي حدثت بين الصحابة رضي الله عنهم لا يستوعب يعني فقه هذه الاحاديث وما وراءها من اجتهادات ونيات ما يستوعب ما وراءها فيقع في - 00:11:54  
السامع ما لا يجوز في حق هؤلاء الذين زakahم الله وزakahم الرسول صلى الله عليه وسلم. ولذلك حتى من تكلم عن الصحابة على وجهي يعني بيان الحق في نظره اذا تكلم عن الاحاديث التي حدثت بينهم فان هذا لا يسهو. ولذلك لما ظهرت بعض الاشرطة -

00:12:14

في الاونة الاخيرة عن بعض طلاب العلم في ما شجر بين الصحابة من الاحاديث كره المشايخ مشايخنا حفظهم الله كرهوا ذلك. ونهوا عن تداول هذه الشرطة وعن سماعه ومن بيعها. مع انهم حسب ما علمت ما وجدوا فيها اخطاء الاتيان اي فيما قبل - 00:12:36  
ما ذكره هذا الذي تكلم او ساق احاديث الصحابة ما ذكر خلاف ما كان عليه السلف. لكنهم كرهوا وكرهوا تداولها بناء على الاصول وهو ان ما شجر بين الصحابة لا ينبغي اثارته ولا الحديث فيه. لانه يوقع عامة الناس بل حتى وطلاب العلم يوقع يوقعهم - 00:12:56  
في امور قد توجب ان يكون في نفوسهم شيء على بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في احاديث لم نعلم لم نشهدها ولم تنقل لنا عن يقين والذي نقل منها نقل - 00:13:20

كثير منه خطأ وفسرت فيها نياتهم وهم ايضا لقوا ربهم على احسن حال وانتهت هذه الاحاديث بالتصافي بينهم الرجوع الى الحق ولم يحدث من احد منهم ان فارق الجماعة او خرج عن السنة وهذا هو المهم. ما عدا ينبغي يجب الاعراض عنه. نعم - 00:13:36  
لا لا ما يجوز يا اخوان على اي حال الناس قد تأخذهم العواطف احيانا ويسيئون الظن احنا ما لنا وما قال الناس لكن انا سمعت وسمعها غيري ما اجد فيها شيء يخرج عن مقتضى ما عليه عموم اهل السنة والجماعة وصاحب مجتهد ويدافع عن الصحابة رضي الله عنهم دفاعا طيبا - 00:13:56

عاطفة يعني دينية طيبة يشكر عليها واجتهد. وبلغ من قبل المشايخ بان هذا لا ينبغي واظنه عرف. اما اتهام عمله او او القول انه يميل للرافضة في مثل هذه الاشرطة فلم اجد في ذلك شيء. فضلا عن ان يكون الحكم اكبر - 00:14:24  
ومن ذلك ما ينبغي الحقيقة ان يكون بين الناس شيء من هاتجوازات اذا اجتهد مجتهد في مثل هذه الامور ينصح فقط اما ان ان يعني تصل المسألة الى حد الاتهام فهذا لا يجوز وهذا علاج الخطأ بخطأ اكبر منه في نظري - 00:14:44  
ان كان اخطأ بعض الخطأ فهو قد رجع الى اهل العلم فيما اعلم. ويرجو يمكن ان يكون استفاد من اه فتاوى العلماء. اما الحديث عنه اكثر من ذلك فلا ينبغي ولا يجوز. نعم. واذا سمعت الرجل يطعن على الاثار او يرد الاثار او يريده - 00:15:03  
الاثار فاتهمه على الاسلام. ولا تشك انه صاحب هو مبتدع. نعم هذا حق والمقصود بالاثار النصوص الشرعية وما ورد عن السلف ما ورد عن السلف من مناهج الدين. واصول الاعتقاد والاجتهادات - 00:15:23

التطبيقات وغيرها كل ذلك من الاثار السلف كل ما نقل عنهم من هديهم في في العلم والقول والعمل والسلوك والمناهج بما في ذلك مناهج تلقى الدين مناهج الاستدلال ومصادر الاستدلال بما في ذلك - 00:15:43  
تناول قضايا الاعتقاد واصول الدين الاجتهادات. مناهجهم في الاجتهاد. مناهجهم في حفظ السنة وفي حفظ اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل هذا فيه اثار فمن طعن على الاثار فقد طعن على اهلهما واهلهما هم اهل السنة والجماعة وهم المؤمنون الذين توعده الله من - 00:16:03

فمن طعن على على اهل الاثار على اهل الاثار فقد طعن على روتها والطعنة على دين نفسه. لان ديننا انما نقله الله اليانا وحكتف بحفظه من خلال العدو الثقات الذين حملوا هذا الدين وورثوه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم العلماء ورثة الانبياء. والذين بهم

يبقى الدين محفوظ الى قيام الساعة فان الطعن على الاثار طعن في - 00:16:23

وكذلك رد الاثار يدخل في الطعن فيها. فالرد اشد الطعن على الاثار من مثل فرق المرجئة واهل الكلام المتأخرین اما رد الاثار فقد حدث الخارج وحدث من بعض المعتزلة وحدث من الجهمية. وحدث من الروافض الرافضة وحدث من الباطنية. كذلك من - 00:16:52

ورد غير الاثار يعني بمعنى من استلقى الدين عن غير الاثار الصحيح كما قلت اللي هي الكتاب والسنة وسبيل المؤمنين الذي هو اثار السلف الصالح في الدين ومناهجهم في الدين. فمن من من اراد غير الاثار يعني تلقى الدين من غير مصادره الحقيقة الصحيحة كما - 00:17:19

مر في الفقرة السابقة منه واحد وثلاثين فهو متهم على الاسلام. ولا شك انه صاحب هوى مبتدأ سواء علم او لم اعلم لان كثيرا من اصحاب الاهواء يقعون في الاهواء بسبب تفريط في دين الله عز وجل. قد لا يريد هم هم ممن او كثير منهم ممن يظنون انه - 00:17:39

يحسنون صنعا. لكنهم اثموا من حيث تركوا الاتباع. تركوا الاقتداء لمن يجب القدوة وهم اولا رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعون فهو اي من فعل ذلك صاحب هوى مبتدع وان لم يقصد الهوى والبدعة. وان لم يقصد الهوى والبدعة. نعم. واعلم ان جور - 00:18:01

لا ينقص فريضة من فرائض الله عز وجل التي افترضها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم دوره على نفسه وتطوعك وبرك معه تام لک ان شاء الله تعالى يعني يعني الجماعة والجماعة معهم والجهاد معهم. وكل شيء من الطاعات فشاركه فيه. فلك نيتک - 00:18:26  
نعم الشیخ فسر القاعدة لأخیه. يقول ان جور السلطان کون السلطان ظالم. کونه جائز کونه فاسق کونه فاجر کون السلطان يحدث منه تجاوزات اثرة استئثار في حقوق العباد التعدي عليهم في اموالهم وانفسهم. كل ذلك لا ينبغي ما دام السلطان مسلم وله بيعة. فلا ينبغي ان ينقص - 00:18:54

من فرائض الاسلام التي يقوم بها شيء. يعني لا بد ان تصلی خلفه الصلاة وخلف خلفائه وائمه الذين ولابد ان يقام معه الجهاد اذا قام الجهاد جهاد دفاع او جهاد آآ ناشر لدين الله عز وجل ولابد ان تؤدي - 00:19:23

بقراراته وبولايته شعائر الدين. كالحج يؤدى معه والحج يوم يحج الناس مع امامه وكذلك فرائض الدين كالصيام والاعياد وغيرها لا بد ان يسیر الناس على ما يسیر عليه السلطان ويصلون - 00:19:43  
خلفه وان كان فيه فجور. فلا يتربكون الجمعة والجماعة يقيمون شعائر الاسلام الاخرى. مثل آآ صلاة الاستسقاء. وآآ يعني يجتمعون عليه عند النوايب لابد من جمع الكلمة عليه وعدم الفرقة ولابد من طاعته من طاعته وسمع الطاعة بالمعروف من - 00:20:03  
بين معصية الله عز وجل لابد من الدعاء له كما سيدكر الشیخ فيما بعد. اذا جار السلطان لا ينقص فريضة سواء من حق السلطان نفسه. او من شعائر الدين او من - 00:20:23

اركان او مصالح الامة العظمى كل هذه لابد ان تؤدي بانها واجبات لا يمكن تأديتها الا مع سلطان سواء كان برا او فاجرا. نعم. واذا رأيت الرجل يدعو على السلطان - 00:20:33

فاعلم انه صاحب هوى. واذا رأيت الرجل يدعو للسلطان بالصلاح فاعلم انه صاحب سنة ان شاء الله يقول فضيل ابن عياض لو كانت لي دعوة ما جعلتها الا في السلطان. اخبرنا احمد بن كامل قال - 00:20:51

حدثنا الحسين بن محمد الطبری حدثنا مرویه الصائغ قال سمعت فضیلا يقول لو ان لي دعوة مستجابة ما جعلتها الا في السلطان قيل له يا ابا علي فسر لنا هذا. قال اذا جعلتها في نفسي لم تدعني. واذا جعلتها في السلطان صلحت - 00:21:11

فصلح بصلاحه العباد والبلاد. فامرنا ان ندعو لهم بصلاح ولم نؤمر ان ندعو عليهم. وان ان ظلموا وغاروا لان ظلمهم وجورهم على انفسهم وصلاحهم لنفسهم وللمسلمين. نعم هذا ايضا من الاصول - 00:21:35

كره السلف وهي على اصول الشرع على اصول الشرع. ولذلك السلف اقروا کلام الفضیل ونقلوه واستحسنوه وجعلوه قاعدا الدين

وأجعلوها أصل من أصول العقيدة. يتناقلونه إلى يومنا هذا لانه مبني على اصل نصوص الشرعية التي وردت عن النبي - 00:21:55 وسلم وجوب المناصحة. ومن اعظم سورة المناصحة الدعاء لولي الامر بان الله يهديه ويصلحه ويوفقه ويؤديه ويعينه اه ييسر له الاعوان الصالحين هذا من الامور التي يرجع فائدتها للدين لدين الناس ودنياهم ليس لذات السلطان - 00:22:19

فقط مع ان يجب ان ندعوا للمسلم بالصلاح وان لم يكن سلطانا فكيف اذا كان سلطانا؟ فكيف اذا كان سلطانا؟ ولذلك فعلا اذا تأملت على مقتضى الشرعية مقتضى القواعد والمصالح مقتضى العقل السليم. تجد انه لا يدعوا على السلطان الا احد اثنين - 00:22:39 ان صاحب هوى اما صاحب هواه الغالب. يعني بمعنى انه عنده هواء سواء كان هذا الهوى هو القلب او هو يعني ما يمكن يسمى هوى الاتجاه اللي هو اتباع الفرق - 00:22:59

يعني بعض الناس قد يكون سبب عدم دعائه سبب دعائه على على السلطان مبني على امر شذ به عن جماعة المسلمين. اما اتجاه واما حزب واما فكر واما واما فالى اخره فيكون عنده توجه - 00:23:20

معين يجعله يقف من الظالم والفاجر موقف يصل الى الدعاء عليه فلذلك لا يدعوا على السلطان الا اما متهور جاهل واما صاحب هوى هذا في نظري ما اجد هناك صور اخرى - 00:23:40

وقد يعني يجتهد ويختلط فيقع في مثل هذا لكنه مع ذلك مخطئ يعني من استساغ الدعاء على السلطان فهو مخالف لقواعد الشرع ولمقتضى العقل السليم فان العاقل لا يمكن ان يفعل مثل ذلك ما لم يكن يوجهه عن هذا امر اخر صارف - 00:24:03 والا فالهوى قد يصرف. حتى العاقل عن مقتضى العقل فاذا هذه امر مهم بل العكس. المطلوب شرعا هو الدعاء للسلطان بان الله يهديه. وليس الدعاء عليه يعني الذين الدعاء على السلطان ليس فقط خرموا عن السنة او بل يعني او قصدي انهم وقعوا في الهوى وخلاف السنة بل وقعوا - 00:24:30

في مصادمة الاصل الشرعي. اي مصادمة الاصل الشرعي تماما. فبدل ما يعملا بالمشروع وهو الدعاء للسلطان ان الله الله يهديه ويوفقه ويصلحه لو سكتوا لكان الامر اسهل لان بعض الناس قد يكون مثلا يجهل الامر فيسعه السكتوت - 00:24:56 يسعه السكتوت. لكن ان يخالف القاعدة مخالفة صريحة فيدعوا على السلطان بدل ان يسكت او يدعوه له. هذه مسألة لا تستساغ فشرعا ولا عقلا. وان وقع فيها بعض المجتهدین فهذا زل. ينبغي ان ينبه عليه - 00:25:19

والا فقد يجتهد ويختلط طالب علم او انسان له حظه من الفقه وقد يكون من يعرف بالاخلاص والصدق لكن اذا وقع في هذا فهو مخطئ وزال فيجب ان نبه على زلته ويرجع الى الاصل. نعم - 00:25:39

نعم استلزم دعاء التزام الدعاء للسلطان في الخطبة هذى من الامور التي عليها خلاف طبعا التزامها باعتقاد انها من سنن الخطبة كما يظن بعض الناس هذا ليس بمشروع لكن من التزامها يعني من باب القيام بالامر المشروع لا من باب انها واجبة - 00:25:55 ولما ابناها من اركان الخطبة هذا لا يعني لا حرج فيه ولذلك ينبغي لطالب العلم ان يغفلها احيانا لان لا يظن الناس انها من واجبات الخطبة لان هذا الامر قد يحدث بعد يعني زمان اذا التزامها الناس فمع كثرة - 00:26:23

فرقها يظن عامة المسلمين انها من شروط الخطبة لكن الاصل انها مشروعة. وينبغي ان تؤدي بالطريق المناسب يعني يدعوا كثيرا ويتركها احيانا. لان الان حاجة المسلمين قائمة وملحة الى الدعاء لولاة - 00:26:44

بان الله يهديهم ويصلح حالهم. الحاجة قائمة للدعاء لولاة الامور في هذا الوقت. فينبغي لطالب العلم ان يكثر لكن لا مانع ان يتركها ما بين وقت وآخر لان لا يشعر الناس بانها من الشروط او الواجبات. نعم - 00:27:08

محاربة الاسلام والمسلمين امر نسبي يعني قد يختلف يختلف عليها الناس. ايش معنى محاربة الاسلام والمسلم؟ ما هذى مسألة على اي حال في تقرير قواعد الشرع لا ينظر للشذوذات يعني القواعد المتعلقة بولي الامر. بالسلطان. تطبق على السلطان المسلم. الذي في عنق الناس له - 00:27:30

وبعد هذا هو الاصل وادا ابتدى المسلمين بسلطان غير مسلم فلابد ان يعالجو امرهم على قواعد الشرع نحن في عافية بحمد الله. ونسأل الله ان يعني يعافينا دائما وان ييسر لجميع المسلمين امورهم - 00:27:59

وان يولي عليهم خيارهم. فنحن بعافية في بلدنا هذا من مثل هذا الامر. لكن من ابتلي فينبغي ان يعالج الامر على ظهور قواعد الشرع اذا ابتلي المسلمين السلطان بغير مسلم - 00:28:23

ينبغي ان يعالجو الامر وتصبح امورهم امور ضرورة يعالجوها بالحد الادنى الذي يستطيعونه ومع ذلك قواعد الشرع لا يمكن تركها اذا انتقى ترك جميعها اذا انتقض بعضها اذا انتقض بعض قواعد الشرع لا تنقض جميعا تبقى المصالح معتبرة ودرب المفاسد معتبر - 00:28:41

لو استعرضتم حال المسلمين في القرن السابع الهجري انفلت فيها احوال الامة وضاعت انتهت الخلافة يعني قضي على السلطان المسلمين في كثير من بلاد المسلمين وغلب عليهم التتار وكانوا في اول امرهم جاؤوا جاءوا بالشرك والوثني والفلسفة وضد - 00:29:06

الاسلام وغبة الباطنية سيطرة الراافضة وصارت تلذع المسلمين من كل وجه. فحصل على الناس حرج في دينهم ومع ذلك العلماء ما فتئوا يحلون مشكلات الناس بقدر ما يستطيعون يبقى الحد الادنى من ضرورة حفظ امن الناس - 00:29:26

يبقى الحد الادنى من الطاعة للواли وان كان احيانا ليس عنده من الاسلام الا الاسم احسن من لا شيء. اجتمع المسلمين على ولايات اصحاب هذا يعني من افجر الفجار وربما نقول من اكفر الكفار - 00:29:49

من يدعون الاسلام بالباطني وغيرهم. بل من لا يدعون الاسلام هذى بلوى يجب ان نسأل ربنا العافية اذا ابتلي بلد من بلاد المسلمين بسلطان لا يقيم حدود الله ولا ويحارب الاسلام. يجب ان - 00:30:07

اتقوا الله ما استطاعوا ولابد ان يبقى عندهم حد ادنى من الطاعة لا للسلطان لانه مسلم لانه مثلا له حق. لكن لان الناس لا بد من ان سمعوا ولو اجتماعا رمزا يحفظ الحد الادنى من اموالهم واعراضهم وحقوقهم. ولو انتهك الكثير منهم - 00:30:22

يعني نرجع الى تطبيق قواعد الشرع. لان بعض الناس يعني يعيش خيالات يقول اذا كان البلد المسلم فيه فيه حاكم غير مسلم لا يقيم شعائر الله معناه لا سمع له ولا طاعة فالنظام فوضى والدنيا انفلت - 00:30:46

فيفعل ما يشاء يبيح للناس ان يفعلوا ما يشاء ولو على القلب فتواه. يقول هذا لا مو صحيح يعني ان المسلمين ابتلوا في آآ بعض عصورهم بان سيطر عليهم المحتلون. من الكفار يهود ونصارى - 00:31:05

ومع ذلك بقي العلماء يفتون الناس يعني آآ البقاء والاستمساك بمصالح معينة ليه؟ لان طاعة للسلطان لكن لانها الحد الادنى الذي به تستقيم حياة الناس فكانوا يصلون ويقيمون الجمعة والجماعات احيانا ايضا يعني يعملون اشياء ربما تكون - 00:31:25

من من اعمال السلطان واعمال الحسبة لانه لا يوجد سلطان فيديرون امورهم قدر ما يستطيعون. فالشاهد انه مثل هذا بلوى البلوى حاكم غير مسلم وليس له بيعة. هذه لابد من الرجوع - 00:31:55

فيها الى العلماء فيها قواعد الشرع ما تترك اجتهادات فردية لمن هب ودب كل يقول فيها ما يشاء فتكون الدنيا فوضى والناس اذا نزعت من قلوبهم الطاعة انفلت الامن عندهم وضرروا انفسهم في دينهم ودنياهم. فلابد من قدر معين من النظام - 00:32:12

لا على انه طاعة شرعية لكن لانه على انه مصلحة مصلحة معتبرة او دفع مفسدة لابد من دفعها والله اعلم. نعم ايه هذا غلط؟ هذا حرام يعني يدخل اه في بلد مثلا انسان عاش في بريطانيا او امريكا او اوروبا واي مكان في بلد كافر خالص. فيستبيح الاموال او لا يحاسب - 00:32:32

اذا اشترى سلعة بدعوى انها اموال كفار هذا لا يجوز ومن قال انه مال الكافر بهذه الطريقة يعني هو هم في حال حرب يقول غنمتم والله غنمتم اموال الكفار فهي غنية. استبيحها اذا غنمها لو اخذ منها يعني قيمة - 00:33:07

صارت غلول بدون ما اوجهها الشرعي فكيف باموال الناس؟ كذلك استباحة الانظمة التي تقوم بها حياة الناس حتى في بلاد الكفار. ما تكن انظمة تحل حلالا او تحرم. لكن اكثر الانظمة المادية العادلة التي فيها بيع وشراء. او فيها يعني اعتبار مصالح. او تنظيم حياة - 00:33:28

الناس وتنظيم شؤونهم هذه لابد ان تتحترم وتعتبر وان كانت في بلاد الكفار. والناس لا تستقيم حياة الناس. يعني لولا الانظمة في

بلاد الكفار استطاع المسلمين ان ان يقيموا شعائر الدين في بلاد الكفر - 00:33:52

ولا ان يكون له ممتلكات ومساجد ويدعون الله عز وجل في كثير من بلاد الكفار الدعوة فيها اكثر حرية في بلاد المسلمين ولا يعني ذلك اننا نفضل انظمة الكفار لكن نقول الضرورات لا احكامها. ولا ينبغي المسلم ان يتتجاوز الاصول الشرعية - 00:34:07

اذا فقد السلطان المسلم ما يتتجاوز الاصول الشرعية ولا يستحل ما لا يجوز له فلا بد من اعتبار المصالح ودرء المفاسد على قدر ما يجتهد فيه اهل الاجتهاد. نعم نقف عند هذا لان اطلنا - 00:34:27

نشر الرجل اقواله في كتبه ويختلف ما عليه السلف فهل هذا يشهر به ويحذر منه؟ اذا كان الرجل من يقرأ له ويتابع نعم هذا من نوع من من المجاهرة. فلا بد من الرد عليه وبيان حاله. اما اذا كانت كتب مغمورة - 00:34:46

ولا تقرأ فربما يكون من المصلحة اتخاذ اه معالجة الامر بغير تشهير. يقول ما الواجب اذا اذا على الانسان اذا علم ان بعض الناس في الدعاء لولاة الامر يسكت ولا يؤمن على الدعاء في - 00:35:06

وما حكم فعل ذلك الشخص؟ طبعا فعل خلاف السنة فلعله اشتبه عليه الامر. او قلد غيره. فينبغي ينصح ويبين له والا فنسأل الله العافية ما الذي ما الذي يضيق صدر المسلم في ان يهتدي الوالي - 00:35:26

يعني لو ترونـه تحجر واسع؟ يعني احد يكره ان ولـي الامر يهـدي الله عـز وـجل ويصلـحـه؟ اذا لماـذا لا اذا فيـنـبـغي ان نـناـصـحـ من يـفـعـلـ ذلك. وـقـعـ فيـ الـهـوـاءـ وـهـوـ لـاـ يـدـرـيـ. طـبـعـاـ اـشـعـنـيـ وـقـعـ فيـ الـهـوـاءـ؟ اـكـثـرـ النـاسـ ماـ يـدـرـيـ وـشـعـنـيـ الـهـوـاءـ - 00:35:48

يعـنيـ هوـ فيـ نـفـسـهـ عـلـىـ الـحـاـكـمـ شـيـءـ فـيـصـعـبـ عـلـيـهـ اـهـ اذاـ دـعـيـ الـحـاـكـمـ يـقـولـ اـمـيـنـ طـبـعـاـ هـذـاـ مـاـ قـدـمـ دـيـنـ اللهـ عـلـىـ رـغـبـةـ نـفـسـهـ يـجـبـ انـ نـفـتـشـ عـنـ حـالـهـ وـيـنـصـحـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ - 00:36:08

وـجـهـهـ نـظـرـ فـيـ نـظـرـ حـقـيـقـةـ وـجـهـهـ نـظـرـ هـذـيـ يـعـنـيـ مـنـ سـنـنـ مـنـ سـنـنـ الـهـدـيـ. صـحـ قـدـ نـخـتـلـفـ فـيـ مـسـأـلـةـ اـسـتـمـرـارـ الدـعـاءـ اوـ مـثـلـ الدـعـاءـ هـلـ يـكـونـ دـائـمـاـ مـنـ اوـ فـيـ بـعـضـ الـاـوـقـاتـ لـكـنـ اـذـاـ دـعـاـ اـمـاـ مـسـلـمـ اوـ دـعـاـ اـمـاـمـ لـوـلـيـ الـاـمـرـ بـاـنـ اللهـ يـهـدـيـهـ وـيـصـلـحـهـ فـلـاـ يـسـعـكـ الاـ اـنـ - 00:36:25

قل اميـنـ هـلـ يـفـكـرـ العـاـقـلـ؟ وـمـعـ ذـلـكـ قـدـ يـكـونـ هـذـاـ الـحـالـ يـعـنـيـ اـحـيـاـنـاـ تـكـوـنـ آـاـ اـمـاـ عـنـ غـفـلـةـ اوـ وـهـوـ الغـالـبـ قـدـ يـكـونـ بـعـضـ النـاسـ غـافـلـ ماـ هوـ عـلـىـ بـالـهـ اـصـلـاـ دـعـاءـ كـلـهـ حـتـىـ لـوـ دـعـاـ بـدـعـاءـ اـخـرـ. يـعـنـيـ اـكـثـرـ النـاسـ اـثـنـاءـ اـثـنـاءـ الصـلـاـةـ غـافـلـ وـاـثـنـاءـ الدـعـاءـ غـافـلـ - 00:36:48

ارـجـوـ اـنـ يـتـثـبـتـ يـعـنـيـ الـلـيـ يـجـدـ مـثـلـ هـذـهـ الـظـاهـرـةـ مـنـ حـالـ الـلـيـ يـحـدـثـ مـنـهـ لـاـنـهـ آـاـ فـيـ الغـالـبـ اـنـهـ لـاـ يـسـعـ مـسـلـمـ يـتـقـيـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـيـرـيدـ مـصـالـحـ مـسـلـمـينـ لـاـ يـسـعـهـ الاـ يـؤـمـنـ فـيـ الدـعـاءـ لـوـلـيـ الـاـمـرـ - 00:37:13

يـقـولـ ذـكـرـتـ اـنـ العـزـ بـنـ عـبـدـ السـلـامـ عـنـدـ بـعـضـ الـخـلـلـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ؟ نـعـمـ صـحـيـحـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ اـئـمـةـ الـاسـلـامـ وـائـمـةـ الـهـدـيـ وـلـهـ مـوـاـقـفـ مـحـمـودـةـ فـيـ نـشـرـ السـنـنـ وـرـدـ الـبـدـعـ. لـكـنـهـ فـيـ جـانـبـ آـاـ العـقـيـدـةـ تـابـعـ الـاـشـاعـرـةـ فـيـ بـعـضـ الـاـمـرـ. وـقـالـ - 00:37:30

اـهـلـ السـنـنـ وـهـنـاكـ رـدـودـ عـلـيـهـ مـعـرـوـفـةـ فـيـ وـقـتـهـ وـبـعـدـ وـقـتـهـ. لـكـنـهاـ لـعـلـهـ تـكـوـنـ مـنـ زـلـاتـ الـعـلـمـاءـ. فـهـوـ مـنـ يـظـهـرـ اـنـهـ يـقـصـدـ الـبـدـعـةـ لـكـنـ مـعـ ذـلـكـ يـعـنـيـ عـنـهـ اـمـورـ آـاـ يـعـنـيـ وـاـضـحـةـ مـثـلـ تـقـسـيمـ الـبـدـعـةـ التـقـسـيمـ الـذـيـ - 00:37:50

يـعـنـيـ صـارـ يـتـكـأـ عـلـيـهـ اـلـاـنـ عـنـدـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـنـ يـرـىـ هـنـاكـ بـدـعـةـ حـسـنـةـ وـغـيـرـ حـسـنـةـ وـانـ الـبـدـعـةـ تـجـرـيـ عـلـيـهـ الـاـحـكـامـ هـذـاـ يـعـنـيـ لـاـ شـكـ اـنـ خـلـافـ مـنـهـجـ اـهـلـ السـنـنـ وـالـجـمـاعـةـ بـلـ هـوـ يـعـدـ خـلـلـ فـيـ مـنـهـجـ اـهـلـ السـنـنـ فـيـ هـذـاـ الـجـانـبـ. خـلـلـ كـبـيرـ شـرـخـ. قـسـمـ الـاـمـةـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:38:10

كـذـلـكـ المـوـقـفـ مـنـ الصـفـاتـ لـكـنـ يـغـفـرـ اللهـ لـنـاـ وـلـهـ هـوـ مـنـ يـتـأـولـ وـصـاحـبـ التـأـولـ يـجـبـ الـاـ يـعـنـيـ نـبـدـلـ دـعـهـ اـيـ نـخـرـجـهـ مـنـ السـنـنـ فـيـ الـجـمـلـةـ. لـكـنـ فـيـمـاـ خـالـفـ فـيـهـ اـهـلـ السـنـنـ نـبـيـنـ ذـلـكـ. وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:38:29

وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ - 00:38:49